

تفسير سورة يونس (851) الآيات 201-901 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسب خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:02

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم - 00:00:22

وامرت ان اكون من المؤمنين. وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين. ولا تدعوا من دون الله اهي ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - 00:00:42

وان يورثك بخير فلا راد لفضله. يصيّب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ظل فانما يظل عليها وما انا عليكم بوكيل - 00:01:02

وابي ما يوحى واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين هذه الآيات السبعة المبدوعة بالآلية الرابعة بعد المئة الى الآية التاسعة بعد المئة هي خواتيم المسك من سورة يونس - 00:01:22

والمعلوم ان سورة يونس من السور المبدوعة بالحروف المفرقة الف لام راء او الف لام ميم الى نحو ذلك وقد ذكرت اكثر من مرة الى ان السور المبدوعة بحرف مفرق لها مزايا - 00:01:52

من مزاياها انها تدور لتحقيق او في تلك حقائق ثلاث. الحقيقة الاولى اعلم انه لا الله الا الله. والحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله. والحمد الحقيقة الثالثة والحقيقة الثالثة امن بالبعث بعد الموت. امن باليوم الاخر وبالدار الاخر - 00:02:22

هذه الحقائق الثلاث كل السور المكية تدور في فلكها لشرحها وتقريرها وسياق البراهين الجليلة والادلة الواضحة القوية على تحقيق ما تدعوا اليه من انه لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ووجوب الایمان بالبعث بعد الموت. ومن مزاياها - 00:02:52

وان كان هذا الذي اشرت موجود في كل حتى في الشهور المدنية. يعني فاتحة الكتاب مدنية. او مكية مكية فاتحة الكتاب. لكن مثلا اه او البقرة مدنية. او عمران مدنية. النساء مدنية وكلها فيها هذه الحقائق الثلاث - 00:03:22

يعني فيها تقرير لان الكون كل ما اقيم الا لتحقيق هذه الحقائق الثلاثة. شهادة ان لا الله الا الله والاقرار بالنبوة الرسالة والایمان بالبعث بعد الموت. وذكرت اكثر من لا فلاخ لامة. ولا فلاخ لفرد. لا فلاخ لمجتمع - 00:03:42

فلاخ لفرد ولا سعادة ولا سأل رجل ولا سعادة لامرأة ولا سعادة لعبد ولا سعادة لاحد من خلق الله من الا ان يؤمنوا بهذه الحقائق الثلاث. ولن ولن تستقيم امة من الامم وهي لا تؤمن بهذه الثلاثة. مهما - 00:04:02

اوتيت من قوة ومهما اعطي حكامها من بطش اذا كفروا بهذه الحقائق الثلاث لا يمكن ان يسعدوا. لان الحاكم لا تصل الى الغير. ولا تطلع على كل شيء ولكن عين احکم الحاكمين لا تخفي عليه - 00:04:22

عين الحاكم ورجال الحاكم جنود الحاكم وعيون شو الحاكم قاصرة تطل على ما ترى لكن من الناس من يستطيع ان يحتال على هذه الاعين انها اعين قاصرة لكنه مهما احتال لا يحتال على عين السميع البصير. لانه مهما مثل ما قال الشاعر - 00:04:42

يعني اذا يعني لا تحسب اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت. اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ولكن قل على رقيب. عليك الرقيب.

الحسيب. القوي. العزيز الذي لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء. ولا يعجزه شيئا في السماوات ولا في الارض. ومن كان هذا دينه ومذهبة. من من من يخاف الله - [00:05:12](#)

عز وجل في السر والعلن والغيب والشهادة لو كان على راس جين من الجبل ما عنده احد ابدا. ورأى خيانة لا يقربها لو كان في جوف البحر او في جو السماء وما عنده احد. واستطاع خيانة لا يقربها لانه يخاف الله - [00:05:42](#)

لانه يخاف الله. ولن يستظل برحمة الله وظلله واحسانه يوم القيمة الا هؤلاء الخائفين كما قال صلى الله عليه وسلم آآ سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله - [00:06:02](#)

ورجلان تحابا في الليل وفيها يقول ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. ذكر ورجل دعته امرأة امرأة دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال اغوطه بكل - [00:06:22](#)

ما ما يمكن من الغواية لكنه يخاف الله عنده فلا يستطيع. يوسف عليه السلام. اول ما رواهته التي غلقت قال معاذ الله. انه ربى انه لا يفلح الظالمون. يعني لا يسعد زاني ابدا مهما كان له قوة في الارض. اللي يقرب الزنا كأنه - [00:06:42](#)

انه يقرب محق البركة من عمره ومن ماله ومن ولده ومن عياله ومن كل شيء. اذا اقترب الى باب الزنا اقترب الى كل شر. فلذلك يقول انه لا يفلح الظالمون يقول انه لا يحظ الا يسعد الزاني بحال من. لا يسعد الزنا. حتى لو انفتحت - [00:07:02](#)

اما مهه الدنيا وكما ذكر في بعض الآثار اذا عصاني من يعرفه ففي بعض الآثار اذا اذا غضب الله على قوم رزقهم هم من حرام فاذا اشتد غضبه عليهم بارك لهم فيه. عشان الواحد يطغى ويبغى ويروح ما يسووي ولا ولا شيء. ولا كلب - [00:07:22](#)

من الكلاب يسوويه في الآخرة. لانه يصير من حطب جهنم. وينزل عليه الخزي الاكبر الذي لا خزي مثله. ولذلك ابراهيم ولا تخذني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال وما بنون الا من اتصال بقلب سليم. كل السور المكية المبدوعة بحرف - [00:07:42](#)

تببدأ بذكر القرآن. مبشرة. اما صراحة واما ظلم. ثم بعد ذكره تبدأ بذكر اختلاف الناس فيه. من مؤمن به ومكذب له. وبعدين تختتم بذكري القرآن وتقرير النصر لمن امن بهذا والعز الابدي السرمدي في الدنيا والآخرة. لمن امن بالله - [00:08:02](#)

امسك بهذا القرآن العظيم. سورة يونس الف لام راء. تلك ايات الكتاب الحكيم. اخرها الآيات اللي بديت اختتم ختام المسك من سورة يونس. عندك البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه. وآخرها وانصرنا على القوم الكافرين - [00:08:32](#)

سورة اه ال عمران ال عمران. الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي المنزل عليه الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وآخرها يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. وكل ما وعد الله تحق - [00:08:52](#)

انا اجي قريت لك الآيات اللي فيها ختام المسك انت بتتشوف بعينك. خراطيم المسك من سورة يونس عندها بدائل كاتب الكتاب الحكيم اكن وبدل اختلاف الناس. وفي اخرها يقول هنا. هو قال من ايات من ايات قال - [00:09:12](#)

كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأله الذين يقرأون الكتاب من قبلك وبينت اذنك من وقت ما هو بعيد ان النبي لا يخطر على باله ان يشك في كتاب الله ولا في انه رسول الله لا يخطر على باله. وانما يأتي على اللسان العربي فرض يعني - [00:09:32](#)

الجمل شرقية افتراضية جمل شرقية افتراضية لا يمكن ان تقع بحال. كما قال عز وجل قل ان كان الرحمن ولد ويتأتى للرحمون ولد. ما كان ينبغي للرحمون ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض لات الرحمن عبدا لقد احصاه عدا - [00:09:52](#)

وكلهم اتىهم يوم القيمة فردا. فاذا قال للنبي ان كنت في شك ما هو مقصوده. ان محمدما يأتيه مثل ما قال له ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيطن الشرك من حبيب الله ورسوله - [00:10:12](#)

معصوم من صغار السيئات فما بالك بكبرها! اذا كان هو معصوم من ان يقع في صغار السيئات. فما بالك بكبرها وما بالك باكبرها وهو الشرك ان الشرك لظلم عظيم. يعني اكبر الكبائر ان يجعل الله ندا وهو خلقك. فلا تأتي من حبيب الله ورسوله - [00:10:32](#)

ولا من الانبياء شركوا بالله. ولكن اذا كان النبي يقال له هذا فما بالك بغيره! يعني مثل ما يقول مثل اياك اعد اسمعي يا جارة يضرب نزل في في رسول الله اذا طلقت النساء الخطاب الاصل موجه للنبي - [00:10:52](#)

ولكن جماعة من اهل العلم قالوا لا قوله فان كنت في شك خطاب للنبي محمد. الخطاب فهو للنبي محمد فان كنت بذكي ياع يعني يا

من يخطر على بالك ان تشك في ما جاء به محمد. بدليل قوله في الآية اللي بديتها الليلة - 00:11:12

قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني جنبها ما بينها الا اربع ايات وخمس ايات ان كنت في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون - 00:11:32

الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. وامرتم ان اكون من المؤمنين. وان اقم وجهك للدين حنيفا. ولا تكون من المشركين كلها اوامر ونواهي محققة في رسول لن يكون مشركا. ولن يكون مذنبا ولن يكون عاصيا - 00:11:42

كان ولا يقع في صغيرة ولا كبيرة مذ بعثه الله ورباه الله في ظهر ابائه وارحام امهاته فلم يصله ليلة من دنس الجاهلية ابدا بحال من الاحوال. وكما قال عز وجل ولتصنعوا على عيني. يقول لي موسى ولتصنعوا على عيني. وخير النبي محمد والنبي محمد هو خير - 00:12:02

خير الانبياء والمرسلين. خير من موسى وعيسى وابراهيم وابيه واسحاق وجميع الانبياء كلهم دون حبيب الله ورسوله محمد في منزله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله يعني موسى ورفع بعضهم درجة - 00:12:22

وكل اهل العلم من التفسير والتأويل على ان هذا الذي رفع هو محمد رفع على جميع الانبياء والمرسلين. درجات حتى الشاعر اللي انا ذكرت بعض اساعته البارحة لانه طبعا له شعر حسن وشعر سيء. الانسان اللي ما هو معصوم - 00:12:42

يهيد احيانا يجرب حق واحيانا يجرب باطل. فاذا قال كيف ترى في قصيده؟ كيف تبقى رقيك الانبياء يا سماء؟ هذا كان صحيح كيف ترقى رقيك الانبياء يا سماء ما طاولتها السماء؟ هذا صحيح. لكن لما يقول فان من جودك في قصيدة اخرى فان من جودك الدنيا وضرتك - 00:13:02

ومن علومك علم اهل كذاب لا حتى جبريل ما عنده علوم الدنيا والآخرة. وجميع الملائكة ولا ولا يحيطون يقول في اية الكرسي وهي اعظم اية في كتاب الله. كما اخبر بذلك رسول الله كعب ابن ابي ابن كعب. عندما قال عن اعظم اية في كتاب الله - 00:13:22 عرفوا ايات اهواية الكرسي فيقول ولا يحيطون بشيء. جميع الخلائق ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. في هذه الخواتيم من - 00:13:42

خواتيم المسك من هذه السورة. تجريد التوحيد. تجريد التوحيد. وتحقيق التوحيد. لله عز وجل على اوضح وجه واكمel بيان على بهذا الاسلوب اللي العامي يعرفه والدارس يعرفه. عندما تسمعه تفهم في الحال. البراءة من - 00:14:02 جميع الانداد والابطاط. البراءة وخلوص القلب لله وحده فنزع جميع الاوثان والاضداد من ملائكة او ملوك او انباء او اولياء او غير ذلك بان لا يوجد من تملك لك نفعا ورضي بيته. اقرأ تقرأ قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد شف جاب النفي الاول - 00:14:32

يعني الآية الاولى جابت جملتين. جملة نافية وجملة مثبتة. قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين ابرا الى الله ان عبد غير الله. ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون منذ اي معبد من - 00:15:02

دون الله انا بريء منه. اي طاغوت من الطاغوت انه معدود كما قال ابراهيم امام الحنفاء فانهم عدو الا رب العالمين. فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذى يطعني ويسقين. واذا مرضت - 00:15:22

والذى يميتني ثم يحيين والذى اطمع ان يغفر لي خطبيتى يوم الدين. لآخر الآيات. فيقول يا قل يا ايها الناس وطبعا خطاب الانسانية كلها. لا يختص به قوم دون قوم ولا جيل دون جيل ولا قبيل دون قبيل ولا عصر دون عصر ولا - 00:15:42

بل هو لجميع البشر المكلفين من لدن محمد وننزلو هذه الآيات الى يوم القيمة. كلهم مسؤولين عن هذه ومن لم يتحققها ويأتي بها الى جهنم. من اي جنس؟ من اي لون؟ من اي امة؟ من اي - 00:16:02

من اي قبيل من اي عاصم من اي كله الا لن يتحققها الى جهنم. ولا سبيل ثالث. لان الاخره اما جنة ولا نار فريقا فريق في الجنة وفريق سعيد. فاما الذين شقوا ففي النار خالد لهم فيها زفير وش خالدين ما دامت السماوات والارض - 00:16:22

كما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد. واما الذين سعدوا وبالجنة خالدين فيها ما دام السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير

مجدود يقول هنا قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني اما - 00:16:42

اما بالنسبة لاهل مكة هم ما كانوا شاكين في حبيب الله. كما قلت البارحة في قوله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. يعني فانهم لا يكذبونك. قلوبهم مطمئنة بانك رسول الله. ولكن - 00:17:02

بابيات الله يلhzون وكما قال وجحدوا بها واستيقنـتها انفسهم ظلما وعلوا. قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله وانا اقول معكم اي وثم في الارض كفـرنا به - 00:17:22

اي واحد يدعون انهولي. وينادـي ويستـغاثـ به تحت الارض. اـنا كـفرـتـ به وـكـنـتـ اـقـولـ لـبعـضـ قـومـيـ منـ سـنـوـاتـ بـعـيـدةـ اـولـيـاـكـمـ الـلـيـ اـنـتـ تـعـقـدـوـنـ اـنـهـ تـفـعـ ضـرـورـهـمـ الـدـيـنـ الـضـرـنـيـ اـنـاـ 00:17:42

انا اللي ادعـوـ ضـدـهـ وـاتـكـلـ عـلـيـهاـ وـقـلـ لـيـ لـاـ تـفـعـ لـاـ تـشـفـعـ لـاـ تـضـرـ لـاـ قـيـمـةـ لـهـاـ وـلـاـ سـمـعـ لـاـ بـصـرـ لـهـاـ لـوـ تـنـادـيـهاـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ تـلـاتـيـنـ سـنـةـ اـرـبـعـيـنـ سـنـةـ مـئـةـ سـنـةـ مـاـ اـعـجـبـتـكـ مـاـ تـجـبـيـكـ مـيـتـةـ رـاحـ 00:18:02

ما هي بـلـمـكـ. اـماـ فيـ حـفـرـ جـهـنـمـ اوـ فيـ رـوـاـيـةـ منـ رـيـاضـ الجـنـةـ اـنـ كـانـ فـتـحـ اللـهـ لـهـ بـاـبـ. اـنـ كـانـتـ بـاتـتـ عـلـىـ الـايـمـانـ هـذـيـ عـبـادـةـ لـغـيرـ اللـهـ تـنـادـيـهاـ هـذـيـ نـدـاءـ غـيرـ اللـهـ الـمـيـتـيـنـ وـغـيرـهـمـ شـرـكـ بـالـلـهـ وـطـوـاغـيـتـ 00:18:22

طـوـاغـيـتـ اـقـمـتـهاـ طـوـاغـيـتـ هـذـاـ شـرـكـ فـيـ عـصـرـنـاـ هـذـاـ. اـذـاـ قـالـوـاـ شـرـيـعـةـ اللـهـ مـاـ تـكـفـونـ بـنـحـطـ الـقـوـانـيـنـ غـيرـ الشـرـيـعـةـ. هـذـاـ طـاغـوـتـ فـلـاـ رـبـ 00:18:42

لـاـ يـؤـمـنـونـ حـتـىـ يـحـكـمـوـكـ فـيـمـاـ شـجـرـ وـاـذـاـ الـمـ تـرـ الـذـيـ يـزـعـمـوـنـ اـنـهـ اـمـنـوـ بـاـمـاـ اـنـزـلـ الـيـكـ 00:19:02

اـنـزـلـ مـنـ قـبـلـكـ يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـتـحـاـكـمـوـاـ الـلـيـ فـيـ هـنـسـمـيـ كـلـيـاتـ طـاغـوـتـ. لـاـنـ رـبـنـاـ سـمـاـهـاـ طـاغـوـتـ. الـمـ 00:19:02

تـرـىـ الـذـيـنـ يـزـعـمـوـنـ اـنـهـ اـمـنـوـ بـاـمـاـ اـنـزـلـ الـيـكـ وـمـاـ اـنـزـلـ مـنـ قـبـلـكـ. يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـتـحـاـكـمـوـاـ الـلـيـ طـاغـوـتـ. وـقـدـ اـمـرـوـاـ انـ يـكـفـرـوـاـ بـهـ وـيـرـيدـ 00:19:22

الـشـيـطـانـ اـنـ يـظـلـهـ ضـلـالـاـ وـلـاـ يـسـعـ عـبـدـ. لـاـنـ طـاغـوـتـ يـخـرـجـوـنـ اـصـحـابـهـمـ مـنـ مـنـ النـورـ الـلـيـ الـظـلـمـاتـ. وـالـذـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ 00:19:22

يـخـرـجـهـمـ مـنـ مـنـ الـظـلـمـاتـ الـلـيـ النـورـ. اللـهـ وـلـيـ الـذـيـنـ اـمـنـوـنـ يـخـرـجـهـمـ مـنـ الـظـلـمـاتـ الـلـيـ النـورـ. وـالـذـيـنـ كـفـرـوـاـ اـولـيـاـهـمـ طـاغـوـتـ يـخـرـجـهـمـ 00:19:42

مـنـ النـورـ كـالـظـلـمـاتـ. هـذـيـ حـقـائـقـ. وـلـاـ يـسـعـ عـبـدـ الاـ اـذـاـ صـفـيـ قـلـبـهـ وـجـرـدـهـ مـنـ جـمـيـعـ اـنـوـاعـ الـاـوـثـانـ 00:19:42

الـشـوـكـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ سـنـوـاتـ حـوـالـيـ مـيـتـيـنـ سـنـةـ اوـ ثـلـاثـمـائـةـ سـنـةـ مـنـ حـوـالـيـ ثـلـاثـمـائـةـ سـنـةـ مـئـيـنـ سـنـةـ وـفـيـ الـيـمـنـ وـيـشـوـفـ نـاسـ 00:20:02

يـنـادـيـنـ بـعـضـ الـاـوـلـيـاءـ الـعـيـدـرـوـسـ وـفـلـانـ وـعـلـانـ يـاـ سـيـدـيـ يـاـ سـيـدـيـ. فـيـ نـظـمـ قـصـيـدـةـ يـقـولـ فـيـهاـ اـعـادـوـ بـهـاـ 00:20:02

عـادـوـ بـهـاـ مـعـنـىـ سـوـاـعـ وـمـثـلـهـ يـغـوـثـ وـوـدـ. قـالـ اـصـلـهـ اـيـهـ؟ـ الصـنـعـ اـعـادـوـ بـهـاـ مـعـنـىـ يـغـوـثـ وـمـثـلـهـ آـعـادـوـ بـهـاـ. مـعـنـىـ سـوـاـعـ وـمـثـلـهـ يـغـوـصـ 00:20:22

وـوـدـ. لـيـسـ ذـلـكـ مـنـ وـدـيـ وـقـدـ نـطـقـوـاـ 00:20:22

الـشـدـائـدـ بـاسـمـهـاـ كـمـاـ يـنـطـقـ الـمـضـطـرـ لـلـصـمـدـ الـفـرـديـ. وـكـمـ نـحـرـوـاـ فـيـ سـوقـهـاـ مـنـ بـحـيـرـةـ اـهـلـتـ لـغـيرـ اللـهـ جـهـلـاـ عـلـىـ عـمـدـ هـذـاـ مـوـجـودـ الـانـ 00:20:42

يـعـتـبـرـوـنـ وـيـحـجـوـنـ وـيـصـوـمـوـنـ وـيـصـلـوـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـمـنـ ذـاـبـحـنـاـ لـهـؤـلـاءـ وـيـنـادـيـنـ هـؤـلـاءـ 00:20:42

وـهـمـ لـوـ جـاءـوـاـ بـقـنـاطـيـرـ الـعـلـمـ الـصـالـحـ قـنـاطـيـرـ الـعـلـمـ الـصـالـحـ. لـوـ جـاءـوـاـ بـمـلـىـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ اـعـمـالـاـ صـالـحـةـ وـاـشـرـكـوـاـ بـالـلـهـ فـيـ هـشـامـ رـدـ 00:21:02

جـمـيـعـ عـلـمـهـمـ. وـلـقـدـ اوـحـيـ الـيـكـ وـالـيـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـ لـئـنـ اـشـرـكـتـ لـيـحـبـطـ عـلـمـكـ 00:21:02

يـعـنـيـ الشـرـكـ مـثـلـنـاـ لـوـ اـنـكـ طـبـخـتـ لـكـ الـمـرـةـ وـلـاـ خـلـ عـنـدـكـ قـدـرـ وـحـطـتـ فـيـهـ كـلـ اـنـوـاعـ الشـهـوـةـ لـكـ ثـمـ بـالـتـ عـلـيـهـ. اوـ جـاءـتـ قـطـعـةـ مـنـ 00:21:22

الـغـائـطـ وـحـطـتـهـ فـيـهـ. اوـ جـاءـتـ قـطـعـةـ مـنـ الـغـائـطـ وـحـطـتـهـ فـيـهـ 00:21:22

يـقـولـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـنـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـاـ اـغـنـيـ الشـرـكـاءـ عـنـ الشـرـكـ. مـنـ اـشـرـكـ بـيـ شـيـئـاـ رـدـدـتـهـ وـشـرـكـهـ. اـسـمـعـ هـنـاـ قـلـ يـاـ ايـهـ النـاسـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـولـىـ مـنـ الـاـيـاتـ السـتـ 00:21:42

كـنـتـ فـيـ شـكـ مـنـ دـيـنـيـ. مـاـ جـنـتـكـمـ بـهـ مـنـ شـرـيـعـةـ اللـهـ الـكـامـلـةـ الشـاـمـلـةـ الـوـفـيـةـ السـعـيـدـةـ الـمـسـعـدـةـ. الـرـابـحـةـ الـمـرـبـحـةـ اـنـ كـنـتـ فـيـ شـكـ مـنـ 00:22:02

دـيـنـيـ اـسـمـعـ فـلـاـ اـعـبـدـ. بـالـنـفـيـ قـبـلـ ماـ يـسـبـتـ الـعـبـادـةـ لـلـهـ 00:22:02

وـحـدـهـ طـلـعـ نـفـيـ عـنـ قـلـبـهـ جـمـيـعـ الـوـانـ الـاـصـنـامـ وـالـاـوـثـانـ. وـالـعـلـمـاءـ يـقـولـوـاـ لـيـشـ قـدـمـ النـفـيـ عـلـىـ الـاـثـبـاتـ كـلـاـ اـعـبـدـ الـذـيـنـ تـعـبـدـوـنـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ 00:22:22

وـلـكـ اـعـبـدـ اللـهـ الـذـيـ يـتـوـفـاـكـمـ. هـيـ مـعـنـىـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ. الـاـيـةـ الـلـيـ اـنـاـ اـقـرـاـهـاـ دـيـ هـيـ مـعـنـىـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ 00:22:22

لان اذا جردت القلب وخليله والعلماء يقولون التخلية مقدمة على التخلية يعني لو حطيت عليه طيب بعد ما ينفع والا اذا زلت القدر عن جسمك الاول نطف جسمك من القدر وبعدين حط عليه الطيب ولا الطاورة اللي تبيه. لكن لو حطته على على على - 00:22:42

على قديه يصير مثل ما يقولوا الناس العوام دهان على وبر. يعني اذا كان البعير اجرب والجرب واكل لحمه وجيت بس تحط الكبريت ولا الملح ولا الدواء اللي تحطه عشان تداوي الجرب تحطه على على الشعير ما ينفع. ما يصل ما يصل ما يداوي الجرب ما يداوي الجرب. فاذا كانت لا الله - 00:23:12

الله الا الله كلمة التوحيد ومفتاح الجنة لانها نفي لجميع الاشكال الاصنام والاواني في السماء في الارض. واتبات العبودية لله وحده. كما قال عز وجل قل يا ايها يعني الاية هذه قريبة من الاية من سورة الكافرون. اللي يقول فيها قل - 00:23:32

قل يا ايها الكافرون طبعا انا قلت في اكتر من مرة ان مثل هذه المقامات في كتاب الله هذه المقامات. في كتاب المقصود منها بيان خاصية ما هو كل كافر يعني لما يقول يقول يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون - 00:23:52

ولا انت عابدون ما اعبد. هذا ما هو كل كافر ما يعبد بعد ذلك. كفار من كانوا من كبار الكفار ومن صناديد المعاندين امنوا واسلموا وصاروا اذلة لله عز وجل في غاية المكانة في الایمان - 00:24:12

الاسلام فاذا قال لا اعبد ما تعبدون يعني الان ما اظلمكم دي انا ما اعبد منها صلاة. ولا انت عابدون ما اعبد علم الله هؤلاء الذين يموتون على الكفر فلا يفتح لهم باب التوبة. كالذين يسبون الصديق عائشة اللي يسب عائشة ويتهمنها بالزنا - 00:24:32

الله لا يمكن يفتح له باب التوبة ابدا لا يتوب الله عليه. لان وصفهم الله بهذا في القرآن العظيم ان الذين يرمون المحسنات على عشاء ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا - 00:24:52

في الآخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السننهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله فاذا علم الله امن العبد حرب في ناحية يعني في كل يعني الزنا له توبة قتل نفسه له توبة قتل نفسه له توبة - 00:25:12

الشرك كله توبة. واللي كله يجب ما كان قبله. التوبة تجب ما كان قبلها والايام يجب ما كان قبله. والحج يجب ما كان قبله. كل هذه ثم كان يزيلها. والذين لا يدعون مع الله الها اخر. وليرسلوا نفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون ومن يفعل ذلك - 00:25:32

يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخرج فيه مهانا الا من تاب. وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيمها. ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب. يعني ربنا لكن ايه اللي يسبك؟ اللي يقول على عائشة زنت. بعد ما - 00:25:52

منكم الى اخر الایات سبعتاشر وستاشر. هذا لا يد لن تفتح له باب الجنة. واعوذ بالله ان تنتلي على الله لان مرة واحد مرة واحد كان له صاحب عاصي من اشد الناس معصية ما ترك شيئا من الجرائم الارتكبها - 00:26:12

فلما مات قال والله لن يغفر الله لفلان. يعني ان خطاياه كبار. فقال الله بذلك النبي محمد. فقال الله من الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان؟ قد غفرت له واحببت عمله. لكن - 00:26:32

انا ما بنقول لها تألي. انا بنقول لها انه هو قال. قال ان اللي يرضي عائشة لا توبة له. ان الذين يرمون من صلاة الغافلات المؤمنين التي لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السننهم. وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. محمد خبيث عشان يجي له مال خبيثين. ما يتأنى هذا بحال الاحوال ولا ينبغي ان تطلق كلمة خبيثة على رجل صالح او على امرأة صالحة. الكلام الخبيث يقال للخبيث. والكلام الطيب يقال للطيب. وما في احسن من الكلم الطيب - 00:27:12

لان الكلمة الطيبة حسن مش صدقة مش ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام. في حديث سلاميات وبكل تسبيبة صدقة صدقة والكلمة الطيبة صدقة وان تعين على كذا صدقة وان تصنع لقاء اخر صدقة يقول قل يا ايها الناس ان كنتم في شك - 00:27:32

من ديني فلا اعبد الذين في قطع باب الشك من كل نفس عندها عدل. فلا اعبد الذين تعبدون من دونه ولكن اعبد الله اسمع اسمع الذي 00:27:52
يتوفاكم. يعني مردكم اليه لانه لما خلق خلقه -

جهرهم على الرزق والموت. فلا يتأتى لاحد ابدا ان يتحكم في رزقي وان يجلب لرزقه بنفسه وهو واه ولا ان يطيل في عمره او يقصر في عمره انا قلت نفس واحد ثانية ما هو - 00:28:12

قلبي يدق مثل ما قال الشاعر دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثوانى. اصل مات ما يتاخر النفس في القلب الثاني اذا كان قضى الله عليه المدة. الانفاس اللي كتبها الله العلي العدل. من يوم نفح فيه الروح في بطن امه. وبدأ قلبه يضرب - 00:28:32
عدات محدود. يعني ايه سهلة بالكون كده محدود لا يزيد سانية لا يزيد دقة ولا ينقل دقة قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثوان
فجهر العباد على الموت. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر - 00:28:52

الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم واحسنوا عملا وهو العزيز الغفور. قهر العباد على الموت. لانه لو كان بايدي الناس الموت والحياة لو كان بايدي الناس ما كان اكتر الاغنياء يموتوا. ما يموتوا ليش؟ عنده قروش يصرف يروح علاج في البلد دي راح للبلد الثانية
يروح البلد الثالثة لكن لو جاب كل - 00:29:12

انا اعرف واحد من رؤساء الدول مرة جمعوا له اطباء من روسيا ومن امريكا ومن بينهما. وحطوه عند روحه لعله يطول عمره شوية ما تأتأي بحالنا ابدا الموت بيد الله. والحياة بيد الله. وعلينا ما دمنا نعرف انا راحلون لا - 00:29:32

محالا فلنحرض على ان نرحل بخير. باتباع النبي محمد. والعرض على ما جاء به بالنواجس. والحرص على سنته والوقوف ضد كل كائن
يحارب سنة النبي محمد. كائن من كان. اصل انا قلت لك هو اهم حاجة عندك - 00:29:52

ما هو اهم شي انك تحرص عليه وتكد وتزعل لا العمر بيديك ولا يديك وامك واهلك والاقارب والاباعد كل اهل الارض ولا الرزق
كذلك. ما دام الرزق بيد الله وحده والعمر بيد الله وحده فاخليص العبادة لله وحده - 00:30:12

قل يا ايها الناس ان كنتم بشك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. ولكن اعبد الله الذي يتوفى. يعني مصيركم اليه لا محالة.
ومردمكم لا محالة ومجاري كل نفس بما كسبت. من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن مثقال ذرة شرا يره. ان كنت في شك من ديني فلا
اعبد الذين تعبدون منذ اصل - 00:30:32

هي بذل اقصى غاية الحب مع اقصى غاية الذول مع لزوم الطاعة للمحبوب السمع له في السر والعلن والغيب والشهادة. هذه هي
العبادة. فاذا كان في قلبك شيء اكبر من ربك ضعف. اذا - 00:30:52

كان قلبك تحتوي على حب زوجتك او ولدك او ابيك او اخيك فانت رحت مع الرائحين. قل ان انا اباكم وابناؤكم واخوانكم
وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترنتمها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله
فتربصوا انتظروا عقوبة الله العاجلة - 00:31:12

حتى يأتيها الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين. ان كنتم في شك من ديني فلا يعبدون الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله
اضرع اليه واذل له واقبط له وانيب له واقنت له ولا يتعلق قلبي بجلده - 00:31:42

بنفع او دفع ضر الا من عنده. وامررت ان اكون من المؤمنين هذه للسعداء. امرت ان اكون في الحزب السعيد عيد الذين امنوا بالله
ورسوله وصدقوا جميع المرسلين امنوا بالله كما قال عز وجل. امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون. كلنا - 00:32:02
بالله وملائكته وكتبه ورسلته. لا نفرق بين احد. الحمد لله. الحمد لله. تروح لليهود يلعنون عيسى ومع من اصحابك عاملين اصحابهم
والنصارى. عاملين انهم اصدقاء واحباب. وهم يقولون على عيسى والزنا ولا الزنا ابن زانية. يقولوا على - 00:32:22

وبقولهم على مريم بهتانا عظيما. على اليهود وبقولهم على مريم وبهتانا عظيما. عاملين اصدقاء والحرب والسلم وهم كانوا لكم سنة
يعتقدون عقيدة ان كل يهودي مسئول عن دم المسيح يقولون كده. اما - 00:32:42

المسلمين مطمئنين المسيح ما قتل ولا تمكن اليهود منه ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لا شك في شك
من رفعه الله وكان الله عزيزا - 00:33:02

وانا من المؤمنين قلنا بنحاول عليه الصلاة والسلام وقلت ان اكون وان اقم وجهك للدين تعريف جديد. امرت ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون. ابرا الى الله من كل من كل طاغوت. وامرني ربي ان اكون من المؤمنين - 00:33:12
ان اعبد وحده وامررت ان اكون مؤمن وان اقم وجهك للدين حنيفا. اقم وجهك. يعني خلي كلبك ونفسك ولسانك وعيونك وسمعك وبصرك وكل حركاتك وسكناتك في طاعة الله. اقامة الوجه - 00:33:32

ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة العروة. اللي يبغي النجاح يستمسك بهذا الدين مثل ما قال ابو بكر وعمر يوم تعاهد النبي مع قريش في صحون الحديبية على ان من دخل في عقد محمد وعهده دخل فيه ومن دخل - 00:33:52

في دين قريش دخل فيه وفي المعاهدة اذا من جاء من من اهل مكة مسلما الى النبي يرده اليه ومن جاء الى قريش من المهاجرين اللي كانوا هاجروا لا يردوا. لا يردوا. وغضب عمر لما قرأ هالنص غضب - 00:34:12
وان كان من الملهمين المحدثين بأخبار النبي محمد لا يعلم الغيب ولكن ابو بكر الحليم الرشيد اوثق منه وكلاهما في الذروة العليا من اصحاب الانبياء والمرسلين. لا يتقدم عليهم احد. جميع اصحاب المرسلين رعشوهم ابو بكر. ويليث - 00:34:32
في عمر بن الخطاب لكن لما قال يا ابا رح وراه هي ورا ابو بكر يلتمس يسأل مستحي يسأل النبي محمد ويقول لابو بكر كاع بابك اصنع للحق السنا على الحق؟ على ما نعطي الدنيا في ديننا يا ابا بكر؟ اللي يجيينا نرده واللي يجيئهم - 00:34:52
لو كان عمر ما هو في حالة الغضب ما قال هالكلام. لكن الواحد يتهم نفسه مهما كان عاقل ومهما كان رشيد ومهما كان لعلمك عنده بصيرة لا يفتر لان اللي يجيينا مسلم ونرده له الله وقد فعل - 00:35:12

ولكن اللي يروح من عندنا رأي بيروح لهم ايه؟ طمعان في مرتد عن دين الاسلام. فاذا راح مرتد عن الاسلام خليه يروح. ما لنا حاجة فيه يرجع يخرب علينا في بلادنا - 00:35:32

خليه يروح هذه ناحية ولكن يقول له ابو بكر يا عمر استمسك بغرز النبي محمد. تعرفين الغرز؟ اذا ركب الرجل البعير وجلس على على الحاوية اللي على البعير. بيحطوا لنا - 00:35:42

حديدة زمان ولا حبل عشان الراكب يحط رجله فيه. يسمونه الغرز. اللي يسموه الغرز. فيقول له خليك ماسك غرز النبي محمد. لا تتأخر عن الجيش على طاعته وسفن طاعته. ويوم مات النبي محمد وابو بكر في الصلح في العوالى. يجي ابو بكر نازل - 00:36:02
ما احلى ركب على فرسه. ويروح خل الفرس عند باب المسجد. ثم يدخل الى بيت ابنته الصديق ابن صديق. ويبيكي له عن وجه النبي ويقبله ويقول طبت حيا وميتة. والله ليجمع الله عليك موتين. تبت حيا وميتا. يقول له كده. فيخرج وعمر - 00:36:22
ويمرقش بين المنظر وبين البيت. بيت النبي محمد يقول من حدثكم ان محمدا مات ضربته بسيفي هذا حتى يبل ما مات محمد. من الفجيعة اللي اصابته من الفجيعة اللي صار ما يدرى عن روحه. حتى جابك - 00:36:42

ويهدي ابو ويرجع للمنبر. يقول ايها الناس من كان يعبد محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله. يقول - 00:37:02

يوم سمعتها كانى ما عمري سمعت الاية هذى ولا قالتها. فخرجت يقول على قسط يعني على دبري ابكي. اجهش بالبكاء لا عرفت ان النبي مات. ما كانى قرأت هذا الفرض طب الرجال ما في شك. رجال العملية مش عملية صور. عملية رجال. عملية - 00:37:22
لما قام اللي ارتد بعض القبائل في في اليمن وابو سليمان الكذاب في وفلان في كذا وفلان في كذا هيا ابو بكر في الحال هيا جيش. قاله عمر اتقاتلهم يوم يشهدون ان لا الله الا الله اتقاتلهم يشهدوا ان لا الله الا الله - 00:37:42

قال ليه عمر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عقابا انا على الزكاة. والله لو منعوني عناها او عقاها يعني عقال على كونه يؤدونه على عهد رسول الله قاتلته والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة - 00:38:02
الزكاة والله في بعض الروايات والله لو جاءت الذئاب يقول ابو بكر وعمر والله لو جاءت الذئاب تجر اكارع نساء النبي من يعني لو ضعف المسلمون ضعفا وصارت المدينة خالية من المدافعين عن حرم رسول الله ونساء النبي وجات - 00:38:22

في الذئاب هاجت على المدينة لتجريني والله ما تركت قتال هؤلاء حتى يشهدوا ان لا اله الا الله حتى يرجعوا الى دينهم ويؤدوا ما عليهم لله عز وجل هذا ابو بكر هذا الصديق اللي بعض الناس يسمونه الطاغوت. ويدعون انهم مسلمين. ويحاربوننا في كل شيء -

00:38:42

مسلمين. هذا هذا شيخ الامة بعد نبيه. وانا قلت لكم اكثر عندما صعد على جبل احد النبي محمد ومعه ابو بكر اعثمان وعمر وعثمان الأربعه واهتز الجبل. سترتفي الجبل تحت رجله محمد عليه الصلاة والسلام. فالنبي يقول له اثبت احد - 00:39:02
كما جاء في البخاري وغيره. اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان. من علم الغيب. اما بالنسبة للصديق وبالنسبة لكل عمر
يموت شهيدا وعثمان يموت شهيدا بعلم الله ما كان عمر يعلم ولا حسان يعلم. فيقول اثبتوا كما جاء في اللغة - 00:39:22
احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان. كما جاء في البخاري. اثبت احد هذه اصحاب محمد واحبابنا واحباب محمد وامرت ان اكون
من المؤمنين وان وان اقم وجهك للدين يا حبيبي. يعني خلي قلبك على الاستقامة لشرع الله - 00:39:42
وسيحاول اعداء المسلمين ان يصرفوك. كما قال عز وجل ودوا لو تدهنوا فيدهنون ودوا لو تميل الى باطلهم فيميرون اليك.
لكن انت مثبت لا تخف لا تخف ولا تحزن. المسلمين - 00:40:02

سبقت كلمتنا لعبدنا المرسلين انهم لهم المنصورو انهم لهم منصور ان جندنا لهم الغالبون. وان اقم وجه شكى بعض العلماء قد يفسرها باي اقم وجهك لتحقيق التوحيد. تحقيق التوحيد هو امرت ان اكون من المؤمنين. خلي دايما استقامتك لله - 00:40:22
من يسلم وجهه الى الله فهو محسن فقد استممسك بالعروة الوسطى والى الله عاقبة الامر. ولا تكونن من المشركين ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. ولا تدعوا من لا تدعوا غير الله كلمة من دون الله يعني غير الله. فالذين يدعون الذين - 00:40:42
القبور سواء كانوا انباء او انباء او يسمونهم اولياء ايه هم اولياء للشيطان ما هم اولياء للرحمة قطعا. اللي اللي يدعون من دون الله قبل ان يكونوا براءاء من ذلك. يعني لو مات الرجل الصالح وهو يبرأ الى الله ان يكون شريكا لله. لما جه رجل يقول للنبي - 00:41:02
محمد ما شئت ما شاء الله وشئت يا محمد. قال اجعلتني لله نداء؟ قل ما شاء الله ثم شئت. واللي يحلف بغير الله يشرك بس ما هو شرك اكبر. يخرج من الملة. ما هو شرك اكبر. اللي يحلف بغير الله اللي يحلف بالنبي بالولي بالولد بالبلد باهله. بوطنه باي عزة زخرفة - 00:41:22

ما هو خارج من الملة لكنه مشرك. الا انه تؤكّل زبيحته ويتوارث معه بنوه ويُدفن في مقابر المسلمين. لكن يمكن ان مات من غير توبة على ايمانه هذه لابد ان يدخل جهنم. اللي يموت بالشرك الاصغر او بالشرك الاكبر لابد - [00:41:42](#)

من جهنم بس انه الشرك الاصغر ينتحش في جهنم امتحاشا ويؤكّل فيها اكلا وتحطمه احتطابا ثم بعد ذلك يخرج اما بشفاعة النبي محمد او بشفاعة الشافعيين من عباد الله الصالحين او الملائكة او ببعض فضل الله يقول اخرجو من في قلبه مثقال - [00:42:02](#)

مرة من لا الله الا الله فيخرجونه من النار. واذا جت فيه الا مأوى واما الذين شكوا في النار خارجين فابدا لهم فيها زفير خارجين ما دام الا ما شاء ربك هؤلاء - [00:42:22](#)

الذين ماتوا بشرك اصغر. كالحلف بغير الله والنذر لغير الله. والنذر اما اذا دعا غير الله. دعاء اسئلته من لا يقدر عليه الا الله هذا كشرك اكبر. خارج من الملة ويخلد لو مات عليه في جهنم. لا يخرج منها ابدا وابدا الابد ولا يبدأ بحد - [00:42:32](#)

من الاحوال ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك من لا نفع ولا ضر. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. طب هي دي كله ايak يعني واسمعي يا جارة. اذا كان النبي يقال له هذا. انا اروح اطفي وابغى لاني مثلا في الناس يعدونني - [00:42:52](#)

الناس يعدوه مسلا انه رجل صالح فيبدأ ينتفع عليهم ويبدأ يتكبر على انه رجل صالح وانه سيجعله صالح فهي صرت يرضي ان يكون طاغوتا ولذلك فطر رؤساء الطواغيت من عبد من دون الله وهو راض. لكن لو عبد وهو غير راض ما يضره - [00:43:12](#)

لما النبي عليه السلام قال انه انزل عليه الله انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. انتم كلها وارد انتم لها وارد. عبدالله ابن الزبارة وكان كافرا يومه شعب قريش قهرناك يا محمد معنى كلامه. انت تقول ان عيسى عبدالله ورسوله وقد عبد من دون - [00:43:32](#)

احنا نرضى ان تكون الالهة حقنا واصلا لنا ما عايزة. ما هو عيسى عوج من دون الله فنحن نرضى ان يكون اصحابنا عليها مع عيسى. فعيسى بروح جاي انا مخلی اصلا اروح جهنم. فانزل الله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك - 00:44:02

عنها مبعدون. لأن ما رضي بعبادة غير الله له. العبادة له. ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك لا يسمعون حسيسا وهم فيما اشتائنا انفسهم خالدون. ليحزنهم الفزع الاكبر. وربنا يقول لما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك - 00:44:22

من هو يصدون يعني جلبة وغلبة وضحك وفرح. وقالوا الهتنا خير ام هو؟ ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم من خصوم اهل جدال ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثل لبني اسرائيل. فالصالحين اللي ما يرضون بان يعبدوا اما اللي يقول اذا كنت - 00:44:42

في هم وغم فنادني. ايا من غني انجيك من كل ضيقه. فاسمي ما اجتهدوش ابي. وشابي الطائفه كفرا بالله وبالمرسلين اكثر من هذا الكفر تناديني ايا نجيك من كل ضيقه فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادي بها اللفظ. ويرددون هذا - 00:45:02

الدراويش وراه عقب الصلوات الخمس. اذا سلمو من الصلاة يبدو يردون هالحكي ذا. يردون هالبلاء الى اكبر هذا وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا. الحنيف المائل يقيم على الحق لا يميل الى باطل. كله على الحق - 00:45:22

غير مائل الى باطل. ولا تكن من المشركين ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. اسمع تجريد التوحيد. اسمع تجريد التوحيد. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - 00:45:42

وان يرددك بخير فلا راد لفضلة. واضح الكلام. يصيّب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. قل يا ايها الناس مرة ثانية قل يا ايها الناس خطاب الانسانية كلها. قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فان - 00:46:02

ما يهتدى لنفسه. ومن ضل وانصرف عن الحق الى الباطل. ومن ضل فانما يضل عليها. وما انا عليكم انا النبي محمد قل لهم انا عاق. قل لهم انا عابد. لست عليكم بمسيطر. انا ما املك قلوبكم. قلوبكم كلها بيد الله - 00:46:22

اهي واحدة انا لا املك هداية عبد انك لا تهدي ربنا له انك لا تهدي من احببته ولكن الله يهدي من يشاء. هو الهدى الله وحده انك لا تدعوا الى صراط مستقيم تهدي الى صراط تدعوا الى صراط مستقيم. والهداية اذا كانت في هداية الرشد والبيان كلها. الدعاء يقولونها والهداة - 00:46:42

دعاة الهدى من الانبياء والمرسلين ودعاء الامرين بالمعرفة دعوة هدى. لكن بيان لان كلمة هدى تستعمل هدى بيان وهدى توفيق وتسديد واعانة وتأييد. فهداية التأييد لله وحده. الصلاح القلب بيد الله - 00:47:02

وتحده. كون القلب يستقيم على الله وحده. الانبياء عليهم يبلغون. ان عليك الا البلاغ. لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر. ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم. قل يا ايها الناس قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم - 00:47:22
الكامل والله لو علم الناس كلهم ما في القرآن من السعادة للدنيا والآخرة ما تركه واحد يحب لنفسه الخير. وانا قلته اكثرا من مرة. نحن الان وان كنا ناس يعني - 00:47:42

تمشوني الحال لكن نتحدى العرب والعمجم والانس والجن. ان يكون لهم تاريخ كتارixinنا. واسلوبنا اسلوب كاسلوبنا وسلوك كسلوكنا. ورحمة كالرحمة التي عندنا. واحسان للخلق كالاحسان الذي عندنا. نحن نحسن للمؤمن والكافر - 00:48:02

كما قلت كثيرا. نحسن للمؤمن والكافر ان الله يأمر بالعدل والاحسان. ما قال للمؤمنين وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والباقي وتب كيف ان الاسير اذا هو مشرق جاي يقاتلك ويحاربك لو وقع في يدك تحسن ليه؟ ما تروح تحرقه ولا توديه في بعض الجزائر في كوبا ولا في غيرها - 00:48:22

عشان تحرجو بالليل وبالنهار لا احنا عندنا لا. احنا عندما يقع الاسير في ايدينا يحس بالرحمة. ويحس بالاحسان ويطعمون الطعام على حبهم مسكونا ويتيمها واسيرها انما نطعمكم لوجه الله احنا نتقرب الى الله بطعمكم. لا انقني اطعم - 00:48:42
كافر الا تقرب الى الله بذلك؟ الله بذلك ويطعمون الطعام على حبه مسكونا ويتيمها واسيرها انما نطعمكم تواجهه لا نريد منكم جزاء ولا

شكورا. حتى قلت اشكرك ما نبيها. حتى قلت اشكرك ما نبيها. لا نريد منكم اي مكافأة على ما فعلنا معكم - 00:49:02

جزاء من الله وحده. الجزاء والاحسان من الله وحده. هذا ديننا لاننا قد جاكم الحق من ربكم فمن اهتدى وسكت السبيل السعداء قد فانما يعتدي لنفسه. ومن ضل وانحرف عن صراط الله المستقيم. فانما يضل عليها - 00:49:22

وما انا عليكم بوكيل يقول انا منهم يسلط على قلوبكم. انا لا املك تحريك قلوبكم. لا املك تنوير قلوبكم اذا كانت مظلمة اللي يملك تحويك القلوب وتحويها الى الهدى والرشد والسوء والسعادة هو الله وحده. ولذلك ضراعة - 00:49:42

محمد يضرع وهو وهو يفتح دعاء صلاة التهجد بالليل اللهم لك الحمد. انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد. انت رب السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد. انت نور السماوات والارض. النبي يقول لربه في كل ليلة - 00:50:02

اذا قام يصلبي بالليل ولك الحمد. لك ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد. انت ملك السماوات والارض. اللهم انت الحق. وقولك الحق وعدك الحق ولقاوك حق. والجنة حق والنار حق. والنبيون يقولون والنبيون حق و Mohammad حق وال الساعة حق. اللهم لك اسلمت - 00:50:22

وبك امنت وعليك توكلت واليتك وبك حكمت اغفر لي ما قدمت وما اخررت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت الموقر لا الله الا انت اللهم رب جبريل وMicahiel واسرافيل. النبي يقول كده في دعاء الساحر. رب جبريل فاطر السماوات والارض. علم الغيب والشهادة. انت - 00:50:42

بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. اهدي لاحسن الاخلاق فانه لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها فانه لا يصرف عنها عنا سيئها الا انت. لبيك وسعديك والخير كله في يديك - 00:51:02

والشرليس لك انا بك واليتك امنت بكتابك الذي الى اخر الحديث. قل يا ايها الناس وقد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ظل فانما يضل عليه. وما انا عليكم وكيل. وما انا - 00:51:22

وابع ما يوحى اليك واصبر. حتى يحكم الله واتبع ما يوحى اليه لا تفوت في حكم من احكام شريعتك. ولا تتهاون ثقة بحق من حقوقها ولا حد من حدودها ولا تعزيز - 00:51:42

من تعزيزاتها واصبر حتى يحكم الله وطبعا بشارة للنبي محمد. طب وش اللي شفناه احنا؟ عندما نزلت عليه الدكان في مكة كم واحد اللي كانوا معه؟ ولما خرج من مكة كم واحد اللي كانوا معه؟ الدليل اللي بيده على الطريق كافر. عبد الله ابن رقص الدليلي. كافر - 00:52:02

اللي بيده على الطريق. ومعه ابو بكر الصديق وغلامه غلام مولى بكر. مولى ابي بكرة وبس هذول اللي معه في الطريق ابو بكر وعامر ابن فهير عامر ابن فهيرة وعبد الله ابن هذول اللي كانوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام في الطريق - 00:52:22

وبعد بعد كم سنة؟ عشر سنين عندما هاجر يوم يوم يهاجر ومعه دول في الطريق. بعد تمن سنين راح يحج بعد تسع سنين بعد تسع سنين راح يحج. ولما حج اللي قدامه مئة الف اللي معه مئة الف. كانوا كان في يوم يوم - 00:52:42

من مكة ثلاثة اربعة عشرة عشرين مية. ولما بعد عشر تسع سنين في السنة العاشرة. اللي خرج يقول جابر بن عبد الله تنظر امام النبي الى منتهى وعن يمينه كذلك وعن يساره كذلك ومن خلفي كذلك وعدها بمئة الف نفس الحجاج - 00:53:02

النبي محمد. اللي من المدينة اللي راحوا مع المدينة من الطريق. وبعد مية وخمسين سنة او اقل قليلا يصل الاسلام الى الصفر والى بحر الظلمات والى جزء ضخم من اوروبا الغربية حتى حدود غرب فرنسا ويصيروا دول كلهم اللي عليهم لغوية لا الله الا الله - 00:53:22

هارون الرشيد وهو قدام بابو يرى سحابة تمثي فوق بغداد فوق الحزينة هذى اللي موجودة الان وهو يقول عندما رأى الصحابة قال سيري اينما شئت. وهارون يقول للصحابي. سيري اينما شئت. وامطري اينما شئت - 00:53:42 فسيأتييني خراجك. وكانت عز الدنيا كان للمسلمين. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ان كان لنا اجل

وان شاء الله الدرس القادم في رمضان ان شاء الله. ان كان لنا اجر واعان الله - 00:54:02